كبرى الفصائل العسكرية في الداخل تندد بالاحتلال الروسي وتتعهد بالتصدي له

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 5 أكتوبر 2015 م

المشاهدات : 9969

"بيان حول العدوان الروسي العسكري على الشعب السوري"

قال الله عز وجل:
" الَّذِيـنَ قَـالَ لَهُمُ النَّـاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَـوْهُمْ فَزَادَهُـمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْـبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللهِ وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ"

بعـد قرابة خمسـة أعوام من مقارعة النظام الأسـدي المجرم وأسـياده الإيرانيين المحتليـن تمكن فيها ثوار سـوريا من كسـر شـوكتهم، وتفكيك دولتهم في سـوريا مما جعلهم يتحولـون إلى ميليشـيات طائفية تعيث فـي الأرض فسـاداً يتـم دحرهـا باتجاه مـا بقي لهم مـن مناطق نفـوذ في سـوريا، وعندما بـدأت ملامح الهزيمـة الكاملـة تلـوح في الأفق، هبت روسـيا لنجدة النظام الأسـدي وإنعاشـه بعد موته سـريريا، وذلك لمنع انهزامه هزيمة ساحقة.

إن العدوان الروسـي العسـكري على سـوريا يعد احتلالاً صريحـاً للبلاد حتى ولو ادعت بعـض الأطراف أنه تم بطلب رسـمي من النظام الأسـدي ففاقد الشـرعية لا يمنحهـا لغيره، وإن المجزرة التـي ارتكبت في ريف حمـص مـن قبل الطيران الروسـي والتـي راح ضحيتها قرابة خمسـين شـهيداً مـن المدنييـن تعتبر أول جريمـة حـرب لروسـيا في سـوريا حيث أن طيرانهـا اسـتهدف مواقع مدنيـة واضحة لا تواجـد فيها- أو بالقرب منها- لأي مقرات أو قوات لتنظيم "داعش"، وعليه؛ فإننا نؤكد:

١. إن هـذه المجـزرة المروعة وما تلاها مـن مجازر، وقصف جـوي للمناطق المدنية أمام مرأى ومسـمع العالـم وصمتـه المطبق لتؤكد على كذب الحكومة الروسـية حول نواياها في سـوريا وحربهـا المزعمة على "الإرهاب".

٢. إن اسـتهداف المدنييـن بهذه الطريقة المباشـرة والوقحة ليذكرنا بسياسـة الأرض المحروقة التي اتبعتها روسـيا فـي حروبها السـابقة، ويدفعنا ذلـك للاعتقاد بأن روسـيا ماضية في هذه السياسـة الوحشـية في سوريا.

٣. لقد تحول النظام الأسـدي إلى حكومة "فاشـية" عميلة بعد أن اسـتجلبت قوات محتلة إلى سـوريا للمرة الثانيـة علـى التوالـي، ومن هنـا فإننا نحذر جميـع الأطراف من أن تتحول إلى شـريكة في احتلال سـوريا مـن قبـل الإيرانيين والروس بعد أن نجح آل الأسـد في توريطها بدماء السـوريين، وسـتتحمل المسـؤولية التاريخية لهذا العمل ولن ينسى السوريون من شارك في قتلهم واحتلالهم.

أصدر أكثر من 40 فصيلاً عسكرياً من كبرى الفصائل العاملة داخل سوريا اليوم الاثنين بياناً حول العدوان الروسي على الشعب السوري، معتبراً إياه احتلالاً صريحاً للبلاد، "حتى وإن ادعت بعض الأطراف أنه تم بطلب رسمي من النظام الأسدي

ففاقد الشرعية لا يمنحها لغيره".

واعتبر البيان أن جرائم الطيران الروسي بحق المدنيين وأبرزها مجزرة ريف حمص تمثل جريمة حرب في سوريا، "وهي تؤكد على كذب الحكومة الروسية حول نواياها في سوريا وحربها ضد الإرهاب، وهو يشبه سياسة الأرض المحروقة التي اتخذتها الفاشية الروسية في حروبها السابقة".

ودعت الفصائل في بيانها كافة دول الإقليم إلى تشكيل حلف إقليمي في وجه الحلف الروسي الإيراني المحتل لسوريا.

كما أكد الموقعون على البيان للشعب السوري تمسكهم بأهداف الثورة ورفضهم لأي مشروع لتقسيم البلاد، وتعهدوا بالتصدي لأي قوة محتلة على أرض الوطن واعتبارها هدفاً مشروعاً لهم.

من أبرز الفصائل الموقعة على البيان: حركة أحرار الشام، جيش الإسلام، أجناد الشام، جيش المجاهدين، فيلق الشام، فيلق الرحمن، كتائب الصفوة، لواء صقور جبل الزاوية، حركة تحرير حمص، جبهة الأصالة والتنمية، كتائب أنصار الشام، جيش اليرموك، وغيرها.

صورة البيان:

المصادر: